جامعة وهران 2أحمد بن أحمد

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان

مؤشرات النجاح التربوي في التعليم الثانوي (مؤشر الدافعية للتعلم)

دراسة مقارنة بين الثانوية الناجحة والثانوية الأقل نجاحا

إعـــداد الطالبـــة :

بلعروسي فاطمة

تحت إشراف الأستاذ

العربي غريب

2015***2014

اهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن ...إلى من إشترت سعادتي وراحتي بشقائها

إلى أغلى إسم نطقه لساني " أمي " .

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لينير طريقي ...إلى الذي كانت نصائحه وتوجيهاته دربا منيرا إلى من بفضله نجحت وأتممت دراستي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي ... لكما يا أغلى ما املك في الحياة والدايا الكريمين

إلى الدي طالم غمرني بصبره ودعمه والدي كان لي بمثابة يدي اليمني في كل شيئ إلى زوجي ورفيق دربي العزيز

إلى أخواتي نصيرة ,بشرى , كوثر

إلى جميع أهلي وأهل زوجي أهدي هذا العمل

إلى من أحمل لهم في قلبي مشاعر الحب والخير والطيبة أهذي هذا العمل

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ,والذي أهلنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله كثيرا .

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "العربي غريب " على قبوله الإشراف على هذا العمل و الذي خصه بالكثير من العناية من خلال جملة الملاحظات والإرشادات والتوجيهات من مرحلة إختيار البحث إلى وطوال فترة إنجازه فلك منا جزيل الشكر والإمتنان .

كما نتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى من قدم لنا يد المساعدة ولو بالكلمة الطيبة ونخص بالذكر الأستاذات قادري حليمة و مصطفى زقاي نادية يوب ياسين و عدنان الزهراء ...

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث العلمي .

ونتقدم أيضا بجزيل الشكر إلى مديرية التربية ومدراء الثانويتين بوعزيز ربيعة وسويح الهواري

وفي الأخير أتقدم بالشكر والتقدير والإمتنان إلى كل أساتذة علم النفس وإلى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا العمل

ملخص

جاءت هذه الدراسة بعنوان مؤشرات النجاح الثانوي (الدافعية للتعلم) دراسة مقارنة بين تلاميذ الثانوية الناجحة والأقل نجاحا فقامت على الفرضية التالية :

توجد فروق بين التلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الأقل نجاحا في الدافعية للتعلم ولإختبار هذه الفرضية تم أخد مقياس الدافعية للتعلم لصاحبه يوسف قطامي بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة بلغ قوامها 120 تلميذ مراهق حيت تم إختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد المعالجة الإحصائية لفرضية البحث عن طريق إختبار T للفروق تم التوصل إلى وجود فروق بين الثانوية الناجحة والأقل نجاحافي الدافعية للتعلم إذ بلغت قيمة ت Tالمحسوبة 6,162 عند مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي تحقق صحة الفرضية

فهرس المحتويات

كلمة الشكر ..... أ
الإهداء ..... ب
ملخص البحث .....ج
فهرس المحتويات .....د
فهرس الجداول.....ز
فهرس الملاحق.....ح
المقدمة العامة 1

: الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

تمهيد.....04
إشكالية البحث.....07
فرضية البحث...08
أهذاف البحث 08
اهمية البحث.....08
التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث.....09

الفصل الثاني : مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد.....11
تعريف التعليم الثانوي.....11
تنظيم وتسيير مؤسسة التعليم الثانوي.....12
وظائف التعليم الثانوي.....19
المراهق والثانوية 24
التعليم الثانوي في الجزائر 25

إصلاح التعليم الثانوي.....29
خلاصة 34

الفصل الثالث : مؤشر نجاح التعليم الثانوي (الدافعية للتعلم)

تمهيد.....36
تعريف المؤشرات التعليمية.....36
أهداف المؤشرات التعليمية 38
تصنيف المؤشرات التعليمية 39
تعريف مؤشر الدافعية للتعلم 40
أنواع الدافعية للتعلم 43
مكونات الدافعية للتعلم.....44
وظائف الدافعية للتعلم 48
إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم 50
خلاصة 55

الجانب التطبيقي : الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.....58
الدراسة الإستطلاعية 58
1 أهداف الدراسة الإستطلاعية 58
2 عينة الدراسة الإستطلاعية.....59
3 الخصائص السيكومترية للدراسة الإستطلاعية 60
الدراسة الأساسية.....61
1 تحديد منهج البحث.....62
2 المجال الزماني والمكاني.....62
3 عينة البحث وخصائصها.....63
4 الأدوات المعتمدة لجمع البيانا.....66

5 إجراءات تفريغ البيانات..... 67
6 الأساليب الإحصائية المستعملة 68
خلاصة.....68

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج الفرضية 70
مناقشة وتحليل الفرضية..... 71
خاتمة البحث 74
توصيات وإقتراحات.....75
قائمة المراجع.....77
الملاحق.....82

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي ونتويستل (kozki and entwistel)	46
02	صدق الإتساق الداخلي لمقياس لدافعية للتعلم	61
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	63
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	64
05	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	64
06	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	65
07	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية	65
08	عرض نتائج الفرضية	70

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
01	مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي	82

مقدمة

تشكل الدافعية ملتقى إهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية حيث لاقت إهتماما كبيرا من قبل الناس عامة و المختصين خاصة .

وينظر إلى الدافعية للتعلم على أنها المحرك الذي يقف وراء سلوك الإنسان بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الإندفاع نحو هدف محدد

وللدافعية انواع عديدة من بينها الدافعية للتعلم التي تحرر الطاقة الإنفعالية الكامنة للمتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى إكتساب المعارف ومهارات جديدة ومعقدة وإستخدام إستراتيجيات متطورة بالإضافة التي تبنى طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية حيث تؤكد معظم نتائد الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إستثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية ، ولذلك نسعى في هذه الدراسة عن الكشف عن مدى مساهمة االدافعية للتعلم في نجاح التعليم الثانوي أو فشله بمعنى أخر الكشف عن وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثاونية الناجحة والأقل نجاحا على مستوى مؤشر الدافعية للتعلم لدى المراهين المتمدرسين في الطور الثانوي من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة وهي عبارة عن نظرة شاملة لدراستنا وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما :الجانب النظري والجانب التطبيقي

يحتوي الجانب النظري عل ثلاثة فصول :

. **الفصل الأول**: عبارة عن فصل تمهيدي تناولنا فيه الإشكالية ، الفرضبات ، أهداف البحث ، المصطلحات الإجرائية لمفاهيم البحث

. **الفصل االثاني**: خاص بمرحلة التعليم الثانوي : تناولنا فيه تعريف التعليم الثاونوي ، تنظيم وتسيير مؤسسة التعليم الثانوي ، وظائف التعليم الثانوي ، المراهق والثانوية ، التعليم الثانوي في الجزائر .

أما الفصل الثالث:خصصناه لمؤشر الدافعية للتعلم وتناولنا فيه تعريف المؤشرات التعليمية ، أهداف المؤشرات التعليمية ، تصنيف المؤشرات التعليمية ، تعريف مؤشر الدافعية للتعلم ، أنواعها ، مكوناتها ،وظائفها ، إستراتيجيات وظائف الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على :

الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة الميدانية وتناولنا فيه : الدراسة الإستطلاعية ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، وسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية

والفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الإستنتاح العام والخاتمة والإقتراحات

.

الفصل الاول:
مدخل الى الدراسة

- تمهيد

- إشكالية الدراسة

- فرضية الدراسة

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث

- تمهيد

يعتبر النجاح المدرسي من أكثر المفاهيم التربوية والنفسية تركيبا وتعقيدا ، نظرا لإرتباطه بالعديد من المتغيرات الشخصية والإجتماعية ، والمدرسية وهو مفهوم يعترضه عدة عوائق أولها غموض المفهوم في ذاته ، حيث تتعدد التعبيرات الدالة عليه :النجاح المدرسي ، النجاح التربوي ، المردود الدراسي (158 baby162 2002 p)

إذا كان مفهوم النجاح الدراسي في الحقل التربوي يشير إلى المكتسبات المعرفية التي يحققها التلميذ والنتائج التحصلية ، التي تسمح له بالإنتقال إلى مستوى أعلى إلى أنه يوظف على أكثر من صعيد ، حيث يعتبره الخبراء أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى تحقق الأهداف على مستوى الإجتماعي أو على مستوى النمو الإقتصادي ، كما تبرز أهمية النجاح الدراسي في أنه المعيار للحكم على جودة منظومة التعليم ومخرجاته

(زقاوة أحمد من 2014 : 43)

ولتحقق هذا الأخير يجب أن تتظافر مجموعة كبيرة من العومل والمؤشرات من بينها مؤشر الدافعية للتعلم الذي ركزنا عليه في دراستنا هذه حيث أن هذا المؤشر (الدافعية للتعلم) يعتبر من أهم العوامل الرئيسية في مستوى التحصيل الأكاديمي ويتطلب تحقيق الهدف ، بذل الجهد والنشاط من الفرد ومتابعة ذلك النشاط بجد وإجتهاد حيث أن الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لهذا الموضوع من أهمية في بناء وتكامل الشخصية

وتحديد أنواع السلوك الإنساني فأي نشاط يقوم به الإنسان إلا وله هدف يسعى إلى تحقيقه وإشباعه، وعليه مكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، وهذا ما يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد لآخركماً وكيفاً وأمام موقف واحد .واهتمامنا بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلاميذ يرجع إلى كونالدافعية هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفعالياته الذهنية المتعددة (الإحساس، الانتباه،الإدراك، التذكر)والتي تجعله ينخرط في النشاط التّعلمي/التعليمي، لذلك تعدّ المؤشر الرئيسي لفاعلية وحيويةالتعلم وبالتالي تحصيله .كما أن البحث عن مؤشرات الدافعية أمر في غاية الأهمية لعملية التعلم والتعليم،فالدافعية شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى، سواء في تحصيل المعارف وهو جانب معرفي عند المتعلم، أو في تكوين القيم والاتجاهات وهو جانب وجداني في شخصية التلميذ، أو في تكوين المهارات المختلفة وهو جانب حسي حركي .كما تمثل الدافعية طاقة أو محركا يمكّن المتعلم من اختيار أهدافه والعمل على تحقيقها؛ وهو" نوع من الدافعية الذاتية التي تعدّ أحد دوافع النشاط والاستثارة الحسية والتي تدفع المتعلم للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الإمكانات السلوكية، وهذا الدافع يعمل على دائرة المعرفة لدى الأفراد وبالتالي بناء قاعدة بيانات – معلومات راسخة لديهم (**بني يونس محمود 58:2007**)

وخلال دراستنا هذه تنولنا مؤشر الدافعية بالتحديد في الطور الثانوي حيث أن هذا الأخيرل يعتبر المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ، حيث يسبق هذه المرحلة التعليم الأيساسي إبتدائي زاتئد إعدادي ، ويليها التعليم العالي وتتميز هذه المرحلة من التعليم عادة بالإنتقال من الإلزامي إلى التعليم العالي الإختياري فالتعليم الثانوي من ركائز النظام التعلمي في مختلف الأنظمة التربوية العالمية ، ودافعية

التلميذ للتعلم قد تلعب الدور الفعال في نجاجح أو فشل هذا النظام حيث نجد مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي إستهدفت الدافهية للتعلم كمؤشر لنجاح التعليم الثانوي ومن بينها دراسة الباحثة (عدنان الزهراء) حيث تمثلت دراستها في الكشف عن مؤشرات النجاح في التعليم الثانوي (الفعالية والكفاءة) من خلال دراسة مقارنة بين ثلاثة عشر ثانوية سجلت نجاحا مرتفعا ، في شهادة البكالوريا ومثيلتها الأقل نجاحا ثلاثة عشر ثانوية سجلت نتائج منخفضة في البكالوريا بولاية وهران ، حيث بلغ حجم العينة 641 تلميذ أسفرت دراستها عن إرتفاع نسبة الكفائة والفعالية للمجموعة القوية مقارنة مع المجموعة الضعية أو الأقل نجاحا(**عدنان الزهراء 2012 ص 03**)

وأيضا نجد دراسات أخرى مثل ماجسيتر الباحثة (بلحاج فروجة) حيث هدفت دراستها إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي وشملت هذه الدراسة 300 مراهق حيث أسفرت الدراسة عن تحقيق هدفها الأساسي ألا وهو وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للتعلم للتلاميذ المراهقين وأسفرت عن وجود فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي (**بلحاج فروجة 2011 ص 03**)

وأيضا دراسة فريال أبو عود حيث هدفت دراستا إلى إستقصاء البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية على عينة من طلبة الطور الثاونوي ، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 315 طالب وطالبة وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغير الجنس والصف

والتفعال بينهما على بعض عوامل المقياس ... ونجد كل هذه الدراسات ركزت على نجاح التلميذ وبالتلي نجاح نظام التعليم الثانوي ، وخلال دراستنا الحالية ركزنا على إمكانية تاثر مؤشر الدافعية للتعلم على نجاح الثانوية وأيضا على إمكانية تأثير إنخفاض الدافعية للتعلم لدى التلاميذ على فشل التعليم الثانوي حيث إستهدفت دراستنا.

طرح التساؤل التالي:

الإشكالية :

. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الأقل نجاحا في مؤشر الدافعية للتعلم.

حيث إستهدفت الدراسة الفرضية التالية :

الفرضية :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الأقل نجاحا في مؤشر الدافعية للتعلم

أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج وفي دراستنا هذه نهدف إلى :

الكشف عن الفروق بين الثانوية الناجحة والأقل نجاحا في مؤشر الدافعية للتعلم كما تهدف إلى التعرف على أهمية الدافعية للتعلم وخاصة في الطور الثانوي معرفة العلاقة بين الدافعية لتعلم ونجاح الثانوية أو فشلها.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة في معالجة موضوع من المواضيع الهامة والحديثة في مجالي التربية والتعليم : الدراسة تركز على مرحلة التعليم الثانوي وهي المرحلة التي تعتبر هامة في المسار الدراسي للتلميذ ولهذا إهتم بهذه المرحلة أغلب المربيين والباحثين وأكدو على أهميتها وضرورة الإعتناء بها

وترجع أهمية الموضوع على أنه يسلط الضوء على أحد المؤشرات الهامة في نجاح المنظومة التربوية

التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

تعريف الدافعية للتعلم إجرائيا:

الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يملكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال فوجود الدافع عند المتعلم شيء أساسي لنجاح العملية التعليمية كما تمثل الدافعية

للتعلم الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم للأستاذ يوسف قطامي (أنظر إلى الملحق رقم 01)

الفصل الثاني:
التعليم الثانوي

تمهيد

1- تعريف التعليم الثانوي

2- تنظيم و تسيير مؤسسة التعليم الثانوي

3- وظائف التعليم الثانوي

4- المراهق والثانوية

5- التعليم الثانوي في الجزئر.

6- إصلاحات التعليم الثانوي بعد 2006

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا الحالي بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهو يحتل مكانا وسطا يربط بين التعليم الأساسي [الابتدائي و المتوسط] و التعليم العالي من جهة أخرى و قد قامت المدرسة الثانوية بشكل عام بتأدية المهمة المنوطة بها لتحقيق الوظيفة التعليمية التي كانت تهدف إليها منذ نشأتها الأولى و الرامية إلى تكوين و إعداد أفراد قادرين على تحمل المسؤوليات، فالمنظومة التربوية

هي نظام تعليمي تحدد الدولة أهدافه و مبادئه حسب إديولوجيتها، و هو السلاح الفعال للوصول إلى الغايات المنشودة.

فالتعليم الثانوي هو تعليم مفتوح يتصل بجميع المجالات الحيوية في مختلف الميادين و ذلك بفضل تنوعه و تعدد شعبه و تخصصاته و قد تأثر بما فرزته التطورات العلمية و التطبيقات التكنولوجية من مجالات علمية و مهنية تتطلب تخصصات جديدة، وصار بهذا يحمل مفاهيم و تسميات جديدة و تقسيمات جديدة أيضا (**علي براحل،(1994)،ص 79**.)

أولا – التعريف بالتعليم الثانوي:

– مفهوم التعليم الثانوي:

إصطلاحا: لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التعليم الثانوي منها:

– تعريف منظمة الأمم المتحدة للعلوم و الثقافة UNESCO:

" التعليم الثانوي يعني البرامج التعليمية الخاصة بالمستويين الثاني و الثالث، من تصنيف الدول،تخصص المرحلة الأولى من هذا التعليم[التصنيف مستوى 2] عادة لإكمال البرامج الأساسية من التعليم الإبتدائي لكن تدريس المواد المقررة في هذه المرحلة يستدعي اللجوء إلى معلمين أكثر تخصصا و غالبا تتزامن نهاية هذه المرحلة مع السنة الأخيرة من التعليم الإلزامي، أما في المرحلة الثانية من التعليم في

كثير من البلدان، فإن التدريس فيها شديد التخصص الأمر الذي يتطلب اللجوء إلى معلمين أكثر تأهيلا و تخصصا كما هو عليه الأمر في المستوى الثاني من التصنيف الدولي"(**Institute de statistique de l'UNESCO(2005), 154**)

الملاحظ على هذا التعريف أنه يفصل بين مستويين من التعليم الثانوي، المستوى الثاني و المستوى الثالث، فالمستوى الثاني يقابل في النظام التعليمي الجزائري مرحلة التعليم المتوسط، في حين أن مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تقابل المستوى الثالث من هذا التعريف، كما أن هذا التعريف قد بين أن هذه المرحلة تتميز بالتخصيص مما يتطلب اللجوء إلى معلمين أكثر تخصصا و هو ما يتوافق مع ما يتميز به التعليم الثانوي في الجزائر لكن هذا التعريف لم يبرز الفئة العمرية التي تتماشى مع هذه المرحلة.

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا الحالي بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهو يحتل مكانا وسطا يربط بين التعليم الأساسي[الابتدائي و المتوسط] و التعليم العالي من جهة أخرى.

وكذلك من أهم الحلقات الرئيسية في سلسلة المنظومة التربوية و التكوين و التشغيل، ذلك لأنه من جهة يأتي بعد التعليم الأساسي[الابتدائي و الإكمالي]، و هو بذلك يستقبل بمعية التكوين المهني جزء معتبر من تلاميذ هذه المرحلة.

– تنظيم و تسيير مؤسسة التعليم الثانوي:

تعتبر المدرسة أو المؤسسة التعليمية نظام اجتماعي يتألف من مجموعة من العناصر المترابطة و المتفاعلة فيما بينها و لكل عنصر من عناصرها دور يؤديه و يتكامل في النهاية أدوار هؤلاء لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها هذا النظام، و حتى نتمكن من معرفة سير هذا النظام يستوجب على الباحثة عرض المهام الموكلة إلى مدير مؤسسة التعليم الثانوي.

أ– التسيير:

جاء في أمر 35/76 المتضمن تنظيم و تسيير مؤسسة التعليم الثانوي، إن هذه الأخيرة يسيرها مدير يعين بعد نجاحه في الدورة التكوينية المعدة لتكوين مديري مؤسسات التعليم الثانوي و يساعد مدير المؤسسة مجلس التوجيه و التسيير و ثلاثة مساعدين على الأقل و هم: نائب المدير للدراسات، المتصرف المالي أو المقتصد أو مستشار التربية الرئيسي

و قد حدد القراران الوزاريان رقم 175 و 176 الصادران في 1991/03/03 المتضمنان كل من مهام مديري المدرسة الأساسية و مؤسسات التعليم الثانوي بأربعة مجالات و هي:

1 . مجال النشاط البيداغوجي:

أ – يتعين على مدير المؤسسة أن يسهر على النشاطات البيداغوجية حتى تؤدي الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة أو تقام فيها المهمة التربوية المنوطة بها:

- تسجيل التلاميذ الجدد و قبولهم في إطار التنظيم الجاري العمل به.

- ضبط خدمات المدرسين و تنظيمها.
- التنظيم العام لأنشطة التلاميذ و جداول توقيت الأقسام.
- تطبيق التعليمات الرسمية المتعلقة بالبرامج التعليمية في المؤسسة.
- وضع الإجراءات الضرورية لتشكيل الأفواج التربوية قصد تحقيق التنسيق الأمثل و التكيف الأنسب في عمل الأساتذة.
- تحضير مجالس التعليم و مجالس الأقسام و عقدها.الأساتذة المدرسين.

ب- ينسق المدير نشاطات الأساتذة المسئولين عن المادة و الأساتذة الرئيسيين و الأساتذة رؤساء الأشغال.

ج-تندرج رئاسة اجتماعات مجالس الأقسام و مجالس التعليم في إطار الوظيفة البيداغوجية الموكلة لمدير المؤسسة الذي يتعين عليه اتخاذ جميع التدابير للقيام بها بصفة فعلية

د- يتوجب على المدير عن طريق المراقبة المنظمة لدفتر النصوص من :

- التدرج في تقديم الدروس و تسلسلها، تطبيق البرامج و توافر الدروس المنزلية

هـ- يجب على المدير أن يزور الأساتذة في أقسامهم و يتخذ الإجراءات الكفيلة لمساعدة الأساتذة المبتدئين و المدرسين الذين تنقصهم التجربة ترشيدا لعملهم، و تتوج الزيارة بملاحظات و نصائح و توجيهات تقدم إلى الأستاذ ثم تدون في بطاقة زيارة ترتب في ملفه.

و- يلزم المدير بالمشاركة في كل تفتيش يجري بالمؤسسة على موظفي التأطير و الحراسة التعليم ما عدا تفتيش التثبيت الذي تقوم به لجان خاصة كما يشارك في المناقشة عقب التفتيش المذكور و يتولى متابعة النتائج و التعليمات المقدمة و تطبيقها.

ي – يشارك في تنظيم الامتحانات و المسابقات و تصحيحات و لجانها و في عمليات التكوين و تحسين المستوى و تحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية.

2- مجال النشاط التربوي:

يهدف الدور التربوي لمدير مؤسسة التعليم الثانوي:

- توفير جو عام من شأنه تكوين مجموعة متماسكة قادرة على تذليل الصعوبات و التحصين ضد الصراعات المحتملة و تفاديها.
- ينبغي أن تساعد علاقات المدير مع التلاميذ و الموظفين و أولياء التلاميذ على تنمية الشعور بالمسؤولية و تقوية الثقة المتبادلة و احترام الشخصية و الصداقة و التضامن.
- يشجع المدير تطوير الأنشطة الاجتماعية و التربوية و يعمل على جعلها مدرسة حقيقية لاكتساب القدرة على ممارسة المسؤولية.
- يجب أن تساعد التقارير اليومية التي يقدمها نائب المدير للدراسات و المقتصد للمدير على التأكيد من توافر الشروط المعنوية و الأخلاقية و المادية لتسيير أنشطة التلاميذ و تضافر الجهود لمنح التعلم ناجح و تربية مطابقة للأهداف المرسومة.

- يرأس المدير مجلس التأديب على تحقيق الهدف منه و هو إقامة، النظام بما يضمن حماية الوسط المدرسي و يساعد على ارتقاء التلاميذ و ازدهار شخصيتهم فرديا و جماعيا.
- يتخذ المدير القرارات المتعلقة بمجازات التلاميذ وفقا للشروط المحددة في التنظيم الجاري به العمل.

3- مجال النشاط الإداري:

يتولى المدير التسيير الإداري للموظفين العاملين بالمؤسسة، و يقوم بـ:

- فتح الملف الشخصي لكل موظف و مسكه.
- يمنح جميع الموظفين الخاضعين لسلطة نقطة سنوية يقدرها طبقا لسلم التنقيط الجاري به العمل و يرفقها بتنقيط مكتوب.
- يسهر على احترام الآجال فيما يتعلق بإعداد التقارير و الجداول الدورية و إرسالها إلى السلطة السليمة.
- استقبال البريد الإداري الوارد على المؤسسة و يقوم بفتحه و فرزه و تسجيله في الأمانة.
- تأشير و توقيع المراسلة الإدارية الصادرة عن المؤسسة و يراسل مصالح الإدارة المركزية عن طريق السلطة السليمة في الولاية ما عدا الحالات الخاصة المنصوص عليها في الرزنامة الإدارية أو الظروف الاستثنائية التي تستوجبها الضرورة.

- يتعين على مدير المؤسسة ضبط كافة الإجراءات الضرورية و التنظيمية من أجل ضمان أمن الأشخاص داخل المؤسسة و السهر على إقامة التدابير اللازمة و التنظيمية في مجال حفظ الصحة و النظافة

4- مجال النشاط المالي:

- يتولى المدير عمليات الالتزام بالنفقات و تصفيتها في حدود الإعتمادات المخصصة في ميزانية المؤسسة.
- يقوم بمعاينة حقوق المؤسسة في ميدان الإيرادات و تصنيفها و استرجاعها و يكون مسئولا عن قانونية العمليات الخاصة بمعاينة الإيرادات و الالتزام بالنفقات الحسابية أمام السلطة السليمة.
- يساعد المدير عون محاسب يكلف بالتسيير المالي و المادي للمؤسسة.
- يجب على مدير المؤسسة بصفته الآمر بالصرف أن يتابع بانتظام وضعية الالتزامات و يراقب تواريخ الالتزامات المحددة و خصوصية الاعتمادات و محدوديتها.
- يراقب مسك الحسابات و تداول الأموال و المواد التابعة للمؤسسة و يقوم دوريا بمراقبة صندوق المال و العتد.
- لا يتداول المدير الأموال التابعة للمؤسسة و لا يحتفظ بمفاتيح صندوق المال و المخزن إلا في الحالات الخاصة و الاستثنائية و التي يحددها القانون.

يقوم المدير بالتعاون مع الموظف المكلف بالتسيير المالي و المادي للمؤسسة بإعداد مشاريع الميزانية و طلبات المقررات المعدلة و يقدم مع الاشتراك مع الحساب المالي إلى مجلس التوجيه و التسيير **محمد بن حمودة(2006: 239-247)**

ب – نظام الدراسة و القبول:

كما سبقت الإشارة فإن هذه الدراسة في مؤسسات التعليم الثانوي ثلاث سنوات على العموم و يمكن اختصارها أو تمديدها تبعا لمقتضيات التربية. (**عبد الرحمان بن سالم**: :**76-77**)

- يمنح التعليم الثانوي العام و الثانوي المتخصص في الثانويات أما التعليم الثانوي و التكنولوجي فإنه يمح في المتاقن.

تختم الدراسة في التعليم الثانوي بشهادة الدراسة الثانوية التي تسمى " الباكالوريا" و التي تسمح بالدخول إلى الجامعة و مواصلة التعليم.

أما القبول أو نظام القبول في التعليم الثانوي فإن وزير التربية هو الذي يحدد شروط القبول في جميع أنواع التعليم الثانوي السابقة الذكر.

ج– المجموعة التربوية[1]

.

كما سبقت الإشارة إلى أن التعليم الثانوي قد تأثر بالتطورات العلمية و التطبيقات التكنولوجية، فإن من بين مظاهر هذا التأثير إيجاد مجموعات تربوية في مؤسسات التعليم الثانوي و ذلك عن طريق تنظيم نشاطات ثقافية و فنية و رياضية و أعمال إنتاج فردية و جماعية و فترات ترويحية بمشاركة كل من التلاميذ و مختلف الموظفين العاملين بالثانوية من أساتذة و مساعدين تربويين ...و ذلك لإتاحة التفتح الكامل للتلميذ. (**عبد الرحمان بن سالم: :76-77**)

و يساهم في وضع البرنامج السنوي للنشاطات كل من مدير الثانوية، الجماعات المحلية و المنظمات الجماهرية، جمعية أولياء التلاميذ و الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية.

– وظائف التعليم الثانوي

نتطرق إلى وجهة نظر علم النفس التربوي فيما يخص وظيفة التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ لكي نتعرف إلى مدى أهمية تظافر جهود الأطراف المعنية لإنجاح العملية التعليمية-التربوية في التعليم الثانوي، و يأتي في مقدمة هذه الجهود، جهود مستشار التوجيه المدرسي و المهني يمكن تلخيص وظيفة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة للتلاميذ في الأمور الآتية: (**تركي رابح،(1982)، ص 71-72**)

- أن تعود طلابها على العادات الجسمية السليمة حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم [التربية الرياضية] ذي المناعة ضد الأمراض.

- أن تتيح للطلاب فهم دورهم من حيث رجال أو نساء بحيث يتقبل كل من الجنسين حقوقه و واجباته بالنسبة لكونه فردا في مجموع [التربية الوطنية، علم وظائف الاعضء].
- أن يكتسب الطالب المعارف و المعلومات بطريقة منظمة تتيح له أن يكون فكرة صحيحة عن العالم الخارجي[جغرافيا و دراسة المواد الاجتماعية].
- تصوير الطالب طريقة التفكير العلمي، و التفكير النقدي الذي يساعده على النظرة الموضوعية إلى مشاكل الحياة، و بالتالي العمل على إزالة المعتقدات الفاسدة و التعصب الأعمى، و التخلص من أساليب التفكير الخرافي أو التواكلي، و العمل على تنمية التفكير النقدي المقارن عن التحيز و الآراء وفق الهوى.
- تنمية روح تقدير المسؤولية لدى الطالب، و العمل على أن يدرك ماله من حقوق و ما عليه من واجبات.
- العمل على قدح استعدادات الطلاب، و تنمية قدراتهم و ذلك عن طريق تنويع التعليم و أساليب الدراسة:(المدرسة الثانوية الشاملة).
- العمل على أن يفهم الطلبة الفلسفة الاجتماعية و الاقتصادية لمجتمعهم.
- أن تعمل المدرسة الثانوية على تعويد طلابها على تذوق النواحي المختلفة في الموسيقى و الأدب ، و الرسم و التصوير، وغيرها من الفنون الجميلة.

- أن يعرف الطلاب الأخطاء المحدقة ببلادهم و أن يفهموا سياسة بلادهم العامة في مجال الصراع الدولي [بالجامعة العربية المعرب العربي منظمة الوحدة الإفريقية- حركة عدم الانحياز للأمم المتحدة]
- أن تساعد المدرسة الثانوية طلابها على اجتياز مرحلة المراهقة بامن و سلام عن طريق تبصيرهم بالتطورات النفسية و الجسمية التي يمر بها الشباب في هذه المرحلة حتى تساعدهم على تكييف أنفسهم بها.
- العمل على إعداد الطلاب للحياة العامة باعتبار مرحلة التعليم الثانوي مرحلة منتهية بالنسبة لمعظم المتعلمين في هذه المرحلة، حتى يستطيع الشباب أن يفهم دوره في الحياة الاقتصادية لبلاده.
- إنماء شعور احترام آراء الغير و تقدير ميولهم و عقائدهم و التعود على الحياة الاجتماعية.
- إنما الشعور في أنفسهم بأهمية الأسرة و أثرها في تمسك المجتمع، و معرفة الأمور التي تساعد على استقرارها.
- العمل على غرس حب الاطلاع و البحث و الميل إلى المعرفة و إجادة اللغة العربية.
- الاعتزاز بالشخصية القومية و الوطنية لبلادهم بما تعنيه من لغة و دين و تاريخ و ثقافة.

نستنتج من خلال هذه النقاط أن وظيفة التعلم الثانوي لا تتوقف عند حد تلقين المعلومات فحسب، بل تتعدى ذلك إلى محاولة خدمة التلميذ كفرد أولا ثم كمواطن ثانيا و أخيرا كإنسان[على

المستوى العالمي الإنساني]. كما تشير الأهداف التعليمية للمرحلة الثانوية إلى السعي لإعداد القوة البشرية التي يحتاجها المجتمع لمواصلة نموه و تطوره الحضاري في هذا العصر و من أبرزها ما يلي: (**مُحَمَّد الفالوقي، رمضان القذافي،2002 : 206**)

1-توفير مجالات التخصص الفنية و التقنية و المهنية اللازمة لمقابلة احتياجات المجتمع مع إعداد التلاميذ في تلك التخصصات بالأساليب التربوية التي تمكنهم من الالتحاق بعمل منتج إما قرروا الالتحاق بعالم التشغيل في نهاية المرحلة الثانوية.

2-تقديم تعليم متوازن من الناحيتين النظرية و العلمية،يسمح لطالب بممارسة عمل منتج أو الإلتحاق بمؤسسات الدراسة العليا(الجامعات و الكليات) و عموما يمكن اعتبار الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية و المتزنة و التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام.

إن أهم قضية يواجهها التعليم الثانوي و تحديد مسار اتجاهه و نمط مناهجه و تحدد القائمين على إدارته و المنفذين لسياسة هي: كيفية إيجاد طرق ناجحة لمساعدة هؤلاء المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة و الحياة المدرسية إلى نضج جسمي أو فكري و الارتقاء إلى الحياة المجتمع.

و هذا الانتقال السليم لا يتحقق إلا عن طريق مراعاة بعض الأهداف الرئيسية الآتية ،

1-تمكين التلاميذ من اكتساب المفاهيم العلمية و تسخيرها لخدمة المجتمع.

2-تزويد التلاميذ بالمهارات الفكرية و مناهج البحث العلمي.

3-تحسين القدرات الأدائية للتلاميذ و إعدادهم مهنيا و تكنولوجيا.

4-تزويد التلاميذ بالمهارات السلوكية و القيم.

5-تنمية تقدير المؤسسة واحترام القانون و القيم.

6-تكوين اتجاهات الشعور بالإنتماء والقدرة على التكيف

وما يلخص بياتريسدوبل[B. Daubonne] في كتابة :"هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث".

أهداف المدرسة الثانوية فيما يأتي :

تمكين اللتلاميد الناجحين من الإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

1-تعزيز شخصية التلاميذ و تنمية قدراتهم البدنية والفكرية و المعنوية.

2-تنمية الثقافة العامة و المعارف الأساسية و ملكة النقد.

3-تنمية روح الإبداع و المهارات العلمية.

4-تنمية روح الشعور بالمسؤولية.

يمكن القول أن التعليم في البلدان العربية يهتم بتلقين لا بالتفكير، نحن لا نفكر كثيرا،لكننا نلقن كثيرا.

المراهق والثانوية

تعتبر الثانوية مؤسسة تربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته ، هي مؤسسة الأكثر تنظيما في حياة المراهقين تقدم الفرص للتعلم وتوفير المعرفة كما أنها توسع الأفاق الذهنية

والإجتماعية بدمج المراهقين في مجموعة الأقران من خلال النشاطات الرياضية وقامت الباحثة ((لينتس)) بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الإتصالات والملاحظات الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم إختيار أربع مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة في جميع الجوانب المعرفية الحسية والإجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية ت الإيجابية للتطور الإنفعالي له أهمية كبيرة في الرامج المدرسية التي تقتني بتربية المراهقين ((**صالح محمد على أبو جاد 2004 :438**))

تعتبر المدرسة الثانوية المؤسسة التربوية الأكثر تنظيما في حياة المراهقين حيث أنها تقدوإتقان الخبرات والمهارات الجديدة وتهذيب الخبرات المكتسبة وتوفير المعرفة المناسبة حول الإختبارات المهنية وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في الانشطة المختلفة والتفاعل مع الأصدقاء ((**صالح محمد أبو جاد 2004 : 439**))

المعروف فإن إستمرار النضج العقلي عند المراهقين يؤدي إلى إختلاف طبيعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة وذلك بسسب قدرة المراهقين على التفكير المجرد وتفسير مختلف النظريات والقيام بالعديد من التحولات كما تزداد قدرة المراهقين على التخبل والإبداع وهي القدرات يجب على المراهقين إستعمالها من أجل نجاح في الثانوية وفي العقدين الأ يلتحقون بمدارس الثاونية وخذا ما أدى إلى ضرورة مراجعة النظر التربوي وأساليب التدريس ومناهج الدراسية من أجل إعطاء المراهق الإستفادة من التطور المعرفي والعلمي

– التعليم الثانوي في الجزائر:

يعد التعليم الثانوي في الجزائر حلقة وصل بين التعليم القاعدي من جهة و بين التعليم العالي و التكوين المهني و عالم الشغل من جهة ثانية باعتباره مرحلة ربط و إعداد لمواصلة الدراسة الجامعية أو مزاولة تكوين متخصص، أو الاندماج في عالم الشغل.

– تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

عرف التعليم الثانوي في الجزائر فترات تطور يمكن تقسيمها إلى ثلاث محطات:

أ– المرحلة الأولى من 1962–1992:

تميزت هذه المرحلة من التعليم الثانوي في الجزائر بتطور متذبذب ما بين سنة 1962 و السنة الدراسية 1993-1994، التي تمت فيها آخر التعديلات، حيث بقى التعليم الثانوي بعد الاستقلال يعمل حسب المخطط القديم و الذي عرف بطورين هما:

- الطور الأول لثانويات إلى جانب تعليم تكميلي مستقل تحول إلى التعليم العام فيما بعد و هذان المسلكان يوافقان التعليم المتوسط الحالي.
- الطور الثاني للثانويات الذي يوافق التعليم الثانوي الحالي.

و في 1968 عرف التعليم الثانوي في الجزائر سلسلة من التطورات تمثلت فيما يلي:

- إحداث بكالوريا تقني لتتويج المسار المهني.
- الاختفاء التدريجي للطور الأول من التعليم الثانوي و إقامة تعليم متوسط مستقل و ذلك سنة1971.
- إنشاء متقن ذي مستويين لغرض مهني:

*الأول في مرحلة المتوسط.

* الثاني في مرحلة الثانوي و ذلك سنة 1974.

و في سنة 1975 تخلى التعليم الثانوي عن صبغة متقن ذي مستويين لصالح متقن ذي مستوى واحد لغرض مهني مدة الدراسة به 5 سنوات في التعليم الثانوي.

و في سنة 1976 تم التخلي عن صبغة متقن ذي مستوى واحد، و جعل المؤسسات المفتوحة تتبع التنظيم التربوي و الإداري للثانويات التقنية، وصدور أمر بتنظيم التعليم و التكوين في الجزائر.

وفي سنة 1981 تم تنصيب تعليم ثاني تقني قصير يتوج بشهادة الكفاءة التقنية(B C I)

و في سنة 1982 فتحت الجامعة أبوابها لحاملي شهادة الباكالوريا التقني. و في سنة 1984 تم إلغاء التعليم التقني، الطور القصير(B C I)، و إعادة هيكلة شاملة للتعليم الثانوي العام و التقني مع مضاعفة الشعب مرتين ليصبح عددها 28 شعبة و إدراج تعليم اختياري و آخر

اجباري. وفي السنة الدراسية 1985-1986 عممت اللغة العربية لتعليم كل المواد.و في سنة 1991 أعيدت هيكلة ثانية للتعليم الثانوي العام و التقني و كان التنصيب كالآتي:

- ثلاثة جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي.
- تعليم تكنولوجي بدلا من الشعبة تقني رياضي.
- مسلك ذو مجال ما قبل الجامعة يضم شعب التعليم العام و شعب التعليم التكنولوجي.
- إلغاء المسلك التأهيلي و إحداث جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي. (**وزارة التربية الوطنية 2005 : 3-6.**)

ب – المرحلة الثانية من 1992-2005:

في هذه المرحلة تمت إعادة هيكلة التعليم الثانوي، و إعادة تنظيم ما يلي:

- تعليم ثانوي عام تكنولوجي موجه أساسا لمتابعة الدراسات و التكوين العالي.
- تعليم ثانوي تقني، للتحضير لسوق العمل، انطلاقا من نمط تتويج دراسته لكنه يوجه أكثر لتعليم العالي مثله مثل التعليم التكنولوجي.
- تجنب الاختصاص المبكر قصد إقامة قاعدة متينة للثقافة العامة.

و تمثلت إعادة الهيكلة في النقاط التالية:

- إحداث ثلاثة جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي:

- **جدع مشترك آداب**: و يعتمد على اللغات و المواد الاجتماعية.
- **جدع مشترك علوم**: و يعتمد على العلوم الطبيعية و العلوم الفيزيائية و الرياضيات.
- **جدع مشترك تكنولوجيا**: و يعتمد على الرياضيات و العلوم الفيزيائية و الرسم الصناعي و التكنولوجيا. **(وزارة التربية الوطنية 2002 : 22)**

ينبثق عن الجذوع المشتركة 15 شعبة تعليمية تتميز كل شعبة بمواد أساسية تعطي لشعبة طابعها التخصصي من حيث حجمها الساعي و معاملاتها.

ج- المرحلة الثالثة من 2005-2006 :

انطلقت مع السنة الدراسية 2005 -2006 بما يعرف بإعادة تنظيم المرحلة ما بعد الإلزامية **(وزارة التربية الوطنية 2005 :10)**

كان للتوجهات العالمية الحديثة للتربية و الاقتصاد صدى كبير على التعليم الثانوي في الجزائر، إلى جانب ما عرفته المراحل السابقة من نقائص الأمر الذي استوجب إصلاحات أخرى في هذا الطور انطلاقا من الغايات و الأهداف إلى تنظيم الجذوع و الشعب.

إصلاحات التعليم الثانوي :

إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر في مطلع القرن21

-بعد محاولات الإصلاح التي قامت بها الجزائر في ميدان التعليم الثانوي في أواخر

القرن العشرين، والتي لم تكن كافية لإحداث التغيرات الموجودة اضطرت الحكومة في خصم التحولات العالمية في مجال التعليم الثانوي بالأخص إلى إعادة النظر هيكلة المنظومة التربوية من خلال إصلاح شامل يكون بالتدريج في نظام بنية التعليم الثانوي كما نصت عليه قرارات مجلس الوزراء المنعقد في 30 أفريل 2002 و المتعلقة بتنفيذ إصلاح المنظومة التربوية من خلال مجموعة الإجراءات التي مست التعليم الثانوي تمثلت في:

-إعادة هيكلة التعليم الثانوي -خاصة العوامل التنظيمية و العوامل التربوية التي فرضت القيام بالعملية التصحيحية -قصد التأثير في مختلف الجوانب السلبية و خاصة تلك المتعلقة بنقص الانسجام مع بقية الأطوار التعليمية.

-إعادة هيكلة التعليم الثانوي من جهة البرامج التعليمية و ذلك بمراجعة التعليم من جهة الجوانب التربوية. .(**وزارة التربية الوطنية 2003 :78**)

-كما أن إعادة الهيكلة. تتم وفق مسارين ينسجمان و أنماط التعليم و التكوين وغايته، وهما :(**وزارة التربية الوطنية 2005**)

-التحضير للتعليم الجامعي بجميع فروعه.

-التكوين ذو الصبغة المهنية بغاية الخاصة، وذلك بغرض التحضير لمهنة من المهن.

كما ينبغي أن تكون إعادة هيكلة التعليم الثانوي جذرية من البداية، و إطار، و يجب أن ترتكز أساسا على الهيكلة السابقة، فتجرى بشكل يدعم الانسجام بين مرحلة التعليم

الثانوي و المراحل التي قبله و التي تليه، و في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية الذي ينسجم مع متطلبات المجتمع وكذا وتيرة تطور العلوم و التكنولوجيا.(وزارة التربية الوطنية 2003 78:

1-إصلاح التعليم الثانوي:

-تعليم ثانوي عام و تكنولوجي يوجه لمتابعة الدراسات في التعليم العالي.

تعليم ثانوي تقني وضع للتحضير لسوق العمل.

-نتجنب الاختصاص المبكر لتمكين التلاميذ من التجانس المعرفي، وإقامة قاعدة للثقافة العامة.

-تنظيم التعليم الثانوي وفق الهيكلة الجديدة:

2006شرع في تطبيق الهيكلة الجديدة لتعليم - في بداية الموسم الدراسي2005 الثانوي، حيث تستغرق مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث سنوات وتختتم بشهادة البكالوريا.

أ-تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

تم تنظيم هذه المرحلة في جذعين مشتركين في السنة الأولى وستة شعب في السنة الثانية

أولا:جذع مشترك آداب

ثانيا:جذع مشترك علوم وعلوم تكنولوجيي

ويتفرع الجذع المشترك آداب في السنة الثانية إلى:

-شعبة اللغات الأجنبية

-شعبة الآداب و الفلسفة

ويتفرغ الجذع المشترك علوم وعلوم تكنولوجيا في السنة الثانية على:

-شعبة الرياضيات

-شعبة التسيير و الاقتصاد

-شعبة العلوم التجريبية

شعبة التقنية الرياضية وفيها أربعة فروع

هندسة ميكانيكية هندسة كهربائية

هندسة مدنية هندسة الطرائق

-يستقبل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي التلاميذ الذين أ ـ لوا أطوار لتعليم الإلزامي بنجاح،ومهما كانت الشعبة المتبعة، فإن تلاميذ هذا الطور يتلقون بالنظام تعليما متينا في التاريخ والتربية المدنية و الإعلام الآلي

ب-الأسس التنظيمية لشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

يرتكز الجذع المشترك في السنة الأولى ثانوي على ثلاث قواعد:

أولا:استقبال السنة الرابعة متوسط،كنموذج لتنظيم القواعد التعليمية وضمان

الاستمرارية التربوية و البيداغوجية في اتجاه الحفاظ على المواد المدرسة في التعليم المتوسط

ثانيا:ترجمة المجهودات من خلال عملية التوجيه إلى مختلف الشعب و تغطية نتائج السنةالرابعة متوسط،من خلال عملية التوجيه المسبق حسب رغبات التلاميذ وميولهم، مع تفعيل التوجيه الأكثر موضوعية عند نهاية الجذع المشترك، الذي يسمح بتعديلات التوجيه المسبق.

ثالثا–تدعيم وتعميق التربية الأساسية وإقامة قاعدة ثقافية عريضة من المعارف والكفاءات الثابتة التي تمكن المتعلم من الدخول عالم التمهين، واختيار الدراسة الأكاديمية.تنظم الشعب في سنتين الثانية والثالثة بين الجانب النظري و التطبيقي حسب مجال الاختصاص و تنتهي المواد بالملمح المميز لكل شعبة (**وزارة التربية الوطنية 2005**)

و تتبنى النظم التعليمية في مختلف الشعب على الأسس الآتية:

1-الأسس المشتركة:

يجب أن تحتوي كل شعب على مواد تعليمية خاصة، و مواد تعليمية مشتركة مع شعب أخرى وكل منها،تختلف عن الأخرى من خلال.

*الحجم الساعي

*المعاملات

و المواد الأساسية كل شعبة بمثابة العمود الفقري لها، تضبط شروطها وقيمها

الأساسية،وتميزها عن غيرها من الشعب .و يكون الحجم الساعي الأسبوعي الخا بكل الشعب مطابقا للمقاييس العالمية المحددة من 32 و 36 ساعة، ومجموع معاملات المواد الأساسية يساوي ثلثي3]،[2مجموع معاملات مواد الشعبة على الأقل،ويقوم تدريس المواد المشتركة أساسا على مراعاة–اللغات الأساسية]اللغة الرياضيات،الإعلام الآلي

المواد التي تبني الشخصية على أسس القيم الوطنية و الإنسانية العالمية الأخلاقية الثقافية و الاجتماعية أو الروحية]فلسفة– تاريخ– تربية وطنية أو دينية[

–مواد الإيقاظ و تربية الأذواق والمواهب] الفنون و الموسيقى، الأشغال اليدوية و الرياضية

–المواد الموجهة لاكتساب الكفاءات في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

2–الأسس الخاصة بكل شعبة:

تتميز كل شعبة عن الأخريات دون إلتباس في التسمية، و بالمواد الأساسية و بالحجم الساعي و بمعاملات المواد.

كما تم خلق أقسام الامتياز في ثلاثة شعب، الرياضيات، تقني رياضي، الفلسفة، على مستوى خمس ثانويات عبر الجزائر :ثانوية ابن الهيثم] الجزائر[، الإخوة بسكري قسنطينة . ثانوية العقيد لطفي] وهران[،ثانوية العقيد سي الحواس] ورقلة[، ثانوية العقيد عثمان بشار، إضافة إلى إنشاء ثانوية رياضية تضم التلاميذ ذو المهارات العالية، إضافة إلى إنشاء

ثانوية خاصة بالرياضة، ينتقل إليها التلاميذ الذين لهم مواهب رياضية في مختلف التخصصات الرياضية،حيث يتابعون إلى جانب الدراسة تكوينا في مختلف أنواع الرياضة

الخلاصة

تم خلال هذا الفصل عرض بعض العناصر الضرورية التي تمكن من التعرف على النظام التعليمي للطور الثانوي حيث تمثلت هذه العناصر في تعريف تعريف التعليم الثانوي ,تنظيم وتسيير مؤسسة التعليم الثانوي ,وظائف التعليم الثانوي,المراهقة والتعليم الثانوي , التعليم الثانوي في الجزائر.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم مؤشر لنجاح التعليم الثانوي

1-تمهيد

2-تعريف المؤشر

3-أهداف المؤشرات التعليمية

4-تصنيف المؤشرات التعليمية

5-تعريف مؤشر الدافعية للتعلم

انواعها

مكوناتها

وظائفها

6-استراتجيات اثارة الدافعية للتعلم

. تمهيد:

يعتبر المؤشر كقيمة إجمالية يتعارض مع كثير من الإستخدامات الحالية لهذا اللفظ

فبعض التقارير الإحصائية مثلا تخلط بين كلمتي((مؤشر)) و((متغير)) في هذه الحالات تقدم البيانات بصورة مفصلة من أجل ظواهر معينة وفي هذا الفصل تطرقنا إلى مؤشر من المؤشرات التي قد يسهم في عملية النجاح التربوي وهو دافعية التلميذ إلى النجاح.

2. تعريف المؤشر:

أثار تعريف المؤشر جدلا طويلا، و تناول "لاند"(1975) أثار اختلاف بين أكثر التعاريف المقبولة عموما، فأصبح يستخدم كلمة مؤشر بما يتماشى مع استخدامها اليومي.

في اللغة العربية " أشار" تعني وجه الاهتمام إلى شيء أو شخص أو مكان. و المؤشر يعني ما نستدل به على أمر ما أو فعل ما. و هو باللغة الأجنبية indicateur أو indice و المؤشر في التربية أداة تسمح بتكوين فكرة أو تصور عن واقع النظام التربوي و بنقل هذا الواقع إلى كل المجتمع التربوي أو المجتمع بشكل عام. لقد تعددت تعاريف مؤشرات النظام التربوي. يعرفه oxford dictionnary كما يلي: " المؤشر هو الذي يشير أو يوجه الانتباه إلى شيء ما" (**جيمس جونستون،1987: 27**)

و من التعاريف السابقة للمؤشرات يتضح أن المؤشر:

. مجموعة المتغيرات قابلة للقياس و تقدم مركبة أو مفردة.

. يعطي صورة على الموقف الراهن بدرجة معينة من الدقة على فترة زمنية محددة و لا يقتصر على وصف نظام أو مؤسسة تعليمية بل يمكن تفسيره تبعا للقواعد التي تتحكم في تكوينه.

. تقديم بيانات و معلومات متسقة عن نظام التعليم و نوعيته و ظروفه و تحليل اتجاهاته و التنبؤ بالتغيرات المحتملة مما يساهم في إصدار قرارات سياسية سليمة.

ينبغي التنبه إلى أن المؤشر ليس معلومة أولية بل هو معلومة تمت معالجتها بحيث تسمح بدراسة أي ظاهرة تربوية، لذا ينبغي ألا نخلط بين قائمة المؤشرات و مجموعة الجداول التي تم إعدادها بهدف إدراجها ضمن كتاب إحصاءات سنوية لتلبية أغراض و حاجات إدارية، و يشكل عدد التلاميذ الملتحقين بالثانوية مصدر اهتمام للإداريين كما هو الحال بالنسبة لأعداد الأساتذة و التلاميذ، ففي المرحلة الأولى يدل على النسبة العامة من جيل معين يستطيع الحصول على البكالوريا، أما في الحالة الثانية فيدل المؤشر على عدد التلاميذ لكل أستاذ، و بالتالي نرى أن الفرق واضح بينهما.

3 . أهداف مؤشرات التعليم:

تهدف المؤشرات التعليمية إلى وضع صورة عن النظام التعليمي أو الوضع الإجمالي لأي مجموعة من المؤسسات أو العناصر تحت الدراسة. و يمكن رصد مجموعة من أهداف المؤشرات التعليمية كما يلي:(**مُحَّد عطوة مجاهد، مُحَّد فتوح عناني،2011: 445**)

- وصف النظام التعليمي و ذلك بتقديم صورة عن الوضع القائم.
- التعرف على مدى تحقيق النظام التعليمي لأهدافه التربوية.

- تحديد اتجاهات التغيير في النظام التعليمي و قياسها.
- المساهمة في عمل مقارنة زمنية و مكانية لمتغيرات النظام.
- المساهمة في تحديد المشكلات التربوية و قياسها و تحديد حجمها.
- تقديم أرضية لتحليل السياسات التربوية، و ذلك باستخدام المؤشرات التربوية لفهم و تفسير العلاقات السببية التي تشكل دعامة أساسية لعمل النظام التربوي.
- القيام بوظيفة ضابطة، لأنها تؤدي دورا هاما في تقييم أداء النظام التعليمي.
- تستخدم كإطار للتقويم الذاتي للأداء المدرسي.
- تشكيل أداة موجهة لتسهيل عملية الاتصال بين مختلف الشركاء الاجتماعيين، من خلال إعطاء معلومات واضحة و مفهومة، فهو يسهل عملية الحوار بين الخبراء، أصحاب القرارات السياسية، عناصر المجتمع المدني.

و يجب أن نشير بأن الحاجة إلى مؤشرات لتقييم مردود النظام التربوي و الحكم عليه، ظهرت نتيجة الأزمة الاقتصادية العلمية و عجز الدول و الحكومات على توفير الموارد اللازمة لقطاع التربية، مما جعلها تهتم بتطوير فعالية و مردود الأنظمة التربوية من خلال مباشرة و متابعة الأعمال و الأبحاث حول تقييم النظام التربوي.

المقارنة، الكلفة،...إلخ.

4 – تصنيف المؤشرات التعليمية :

تصنف المؤشرات التعليمية تبعا لعدة مقاييس، تكشف بعضها عن تمييز هام في طرق و إمكانية استخدام هذه المؤشرات. حيث ترى منظمات مثل اليونسكو و برنامج الأمم المتحدة للتنمية و البنك الدولي، أنه من الفائدة تصنيف الدول على أساس التطوير و نوع حصيلتها التعليمية، بحيث يسمح هذا التصنيف للمؤسسات بتقدير مستوى التطوير الحالي لأنظمة الدول المختلفة بواقعية أكثر و من ثم تقديم التمويل و برامج المساعدات المعتمدة على الأداء، حيث تستخدم مؤشرات الأداء من قبل المؤسسات العمولة لتحديد المؤسسات التعليمية التي تستحق التمويل، و قد يساعد هذا التصنيف في بيان مدى التطابق و الفروق في التحصيل التعليمي بواسطة مجموعة معينة من المؤشرات (**جيمس جونستون،1987: 46**)

5 تعريف مؤشر الدافعية للتعلم :

كل الكتب و التقارير العلمية لعلماء النفس المتخصصين و الباحثين في مجال التعليم تؤكد اهتمامهم على مدى 50 سنة الماضية في دراسة الحافز(الدافع) عند المتعلم، فكانت أهم الأسئلة المطروحة في دراساتهم: ما الذي يمكن القيام به لتحفيز الطلاب الذين لا يهتمون بدراستهم؟ ما الاستراتيجيات الممارسة من طرف المدرسة لتحفيز الغالبية العظمى من المراهقين خاصة نحو التعلم؟ و كيف للمدرسين و الآباء و الأمهات زيادة تحفيز هؤلاء المتعلمين للتعلم؟

ما يؤكده أغلب الباحثين في دراسات الدافعية للتعلم في مجالي التربية و التعليم أنها أهم أحد مكونات الشخصية عند التلميذ، إلا أنها تختلف نوعا و كما عند التلاميذ.

فالدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعلمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم–(**طارق عبد الرؤوف عامر، د.ربيع مُحَمَّد، 2008 : 80**)

إن الدافعية للتعلم هي الحالة الكامنة داخل الطالب، عندما يمتلكها يعمل بإستمرار و تواصل، و إذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم – (**د.قواسمة، أحمد يوسف، غرايبة، فيصل محمود،2008 : 80**).

.

و من بين التعاريف التي تشمل مختلف عناصر الدافعية، نجد التعريف الذي يقترحه كل من فالريون و تيل و الذي يعتبر أن الدافعية هي " ذلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية – الخارجية التي تعمل على إطلاق و توجيه و تحديد شدة و ديمومة السلوك". و يلخص هذا التعريف مؤشرات الدافعية و المتمثلة في:(إطلاق السلوك– توجيه السلوك نحو هدف ما – شدة توظيف الجهد لبلوغ الهدف – ديمومة السلوك و استمراره (**د.حبيب تيليوين ،فريد بوقريرس17:2007**.)

كما تعد الدافعية للتعلم من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني، فهي القوة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات و المعارف و المهارات و أنماط السلوك المتعددة على اعتبار أن تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه و يساعده في عمليات التكيف و السيطرة على الخبرات و المواقف التي تحيط به؛ فالدافعية للتعلم تخدم عمليات التعلم و التعليم من حيث تحقيق الفوائد التالية:

1-تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد و استثارة نشاطه و حفزه على الإقبال على التعلم برغبة و اهتمام شديدين، و يتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية و الخارجية معا.

2-تؤدي إلى إستثارة و جذب انتباه المتعلمين و تركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها.

3-تزيد اهتمام المتعلمين بالأنشطة و الإجراءات التعليمية و الانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

4-توجه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة و زيادة مستوى المثابرة لديهم و البحث و التقصي بغية الحصول على المعرفة و تحقيق الأهداف.

5-تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل و الإمكانات المادية و غير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

6-تزيد من إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم و اهتماماتهم.

7-توفر الظروف المشجعة لحدوث التعلم و ضمان استمراريته تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي(**– د.عماد عبد الرحيم, د شاكر عقله المحاميد 2007: 98–99.**)

8- على أساس هذه الفوائد تهدف الدافعية للتعلم إلى خفض حالة التوتر عند المتعلم، وتخليصه من حالة عدم التوازن إلى وضع توازن جديد؛ لذا يمكن القول إن عند التلميذ حاجات ينبغي أن تشبع، فدور المعلم هو القيام بمحاولة لإشباع حاجات التلميذ من خلال ممارسته للنشاطات المدرسية المختلفة.

و الحديث عن الدوافع واسع، لكن سنركز على الدوافع التي تتعلق مباشرة بموضوع التعلم، و لا سيما التي أشار إليها الزرنوجي، و اهتم بتنميتها و هي: الدافع المعرفي، الدافع التنافسي و دافع الإنجاز.

6 أنواع مؤشر الدافعية للتعلم :

I. الدافع المعرفي:

إن للدافع المعرفي دورا مهما في عملية التعلم، و يتمثل هذا الدافع في "الرغبة في المعرفة والفهم، ومعالجة المعلومات، وصياغة المشكلات و حلها؛ كما أن لتأثير البيئة المحيطة بالفرد لها علاقة وثيقة بتنمية هذا الدافع".

كما اهتم الزرنوجي بهذا النوع من الدوافع، حين سعى إلى تنمية ميول المتعلمين و تحفيزهم و إثارة اهتمامهم بتحصيل العلم، و ترغيبهم في طلبه، و الاستعانة عليه بالوسائل المختلفة التي تبعث في نفس

المتعلم حب التعلم و توجهه إلى أفضل أنواع التعلم؛ قال الزرنوجي: (فينبغي للمتعلم أن يبعث نفسه على التحصيل و الجد، و المواظبة، بالتأمل في فضائل العلم، فإن العلم يبقى ببقاء المعلومات و المال يفنى). و قال أيضا: (و كفى بلذة العلم و الفقه داعيا و باعثا للعاقل على تحصيل العلم). وقال كذلك: (و العلم النافع يحصل به حسن الذكر، ويبقى ذلك بعد وفاته، فإنه حياة أبدية).

II. دافع التنافس:

إن التنافس يوجه سلوك المتعلم إلى تحقيق التفوق و الرضا الذاتي و الاجتماعي.(إن الإنسان يزيد في مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس مع غيره، و حينما يعرف أنه سيحصل على التقدير و الإحترام الاجتماعي،أي ما يتوقعه من الآخرين نحوه، و درجة إظهاره له، مثل: الاهتمام، والثقة به، أو الاهمال و البعد و التحفظ نحوه، فالرغبة في إشباع هذا النوع من التقدير يوجه سلوك الفرد نحو تلبية متطلبات الغير، فيبذل ما يمكنه من جهد في القيام بما يتوقع أنه عمل له قيمته الاجتماعية الإيجابية).

III. دافع الإنجاز و التحصيل:

تستثير المتعلم دوافع ذاتية و خارجية، تدفعه إلى تحسين أدائه، و التفوق على أقرانه، و تحصيل مستوى أعلى من الدرجات التي يرضى بها المتعلم، و يسعى جاهدا من أجل تحقيقها. و الإنجاز هو (الأداء في مستوى محدد للامتياز و التفوق، أو هو ببساطة الرغبة في النجاح و تجنب الفشل؛إنه

السعي و الاجتهاد من أجل تحقيق مستوى من الدرجات المتقدمة في سلم النجاح الذي تدعمه اتجاهات المجتمع وقيمه) – (**العلي صالح 2006: 121–138**.)

6 مكونات الدافعية للتعلم :

تعبر دراسة شيو(Chiu) التي أجراها في عام 1967 أول دراسة أجريت بهدف تحديد مكونات الدافعية انطلاقا من المنظور النفسي الاجتماعي، وقد اعتمد شيو على أسلوب التحليل العاملي لإستخراج أهم العوامل المفسرة للدافعية للتعلم. فبعد صياغة حوالي 500 عبارة تقيس كلها الدافعية و التي استنتجها من مختلف اختبارات الشخصية توصل إلى تحديد خمسة عوامل هي:

أ- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة.

ب- الحاجة إلى الاعتراف الإجتماعي.

ت- تجنب الفشل.

ث- حب الاستطلاع.

ج- التكيف مع مطالب الوالدين و الأساتذة و الأقران.

أما الباحثان (Kozki and Entwistel,1984) فقد قاما كذلك بدراسة طولية دامت عشرة سنوات سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات (عددها يتعدى 1000 مقابلة) مع التلاميذ و المربين، و الجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في 1984.

جدول رقم(01) يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي و أنتويستل:

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي – الحماس – الإندماج – الجماعية	– تشجيع و الإهتمام من طرف الأولياء – حب إرضاء الكبار – حب العمل الجماعي
المجال المعرفي – الإستقلالية – الفاعلية – الإهتمام	–الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين – الاعتراف بالتقدم في المعرفة – السرور بالأفكار و الأراء
المجال الأخلاقي	

– **الثقة**	– **الرضا عند الأداء الجيد**
– **المطاوعة**	– **تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام**
– **المسؤولية**	– **قبول تبعات الاعمال**

انطلاقا من هذه الأبعاد توصل الباحث كوزكي إلى تصميم مقياس يتضمن تسعة أبعاد؛ و عند تطبيقه على عينة كبيرة من التلاميذ تراوحت أعمارهم ما بين 8 و 20 سنة تبين للباحث بأنه يمكن تلخيص العوامل التسع في خمسة عوامل أساسية هي:

1-**الحماس**: و يقصد منها طبيعة العلاقة مع الوالدين و المدرسين.

2-الجماعة: و يقصد منها طبيعة العلاقة التي تربط التلميذ بالعمل المدرسي و مدى اندماج ذلك التلميذ مع أقرانه في الدراسة.

3-**الفعالية**: و هي تظهر على شكل الاعترافات التي يتلقاها المتعلم بخصوص جدية نشاطاته المدرسية.

4-الاهتمام بالنشاطات المدرسية.

المطاوعة و الليونة أي الامتثال للقواعد و المطالب و الواجبات المفروضة على التلميذ [1]- (**أ.د.أحمد دوقة و أخرون 2011 : 13 ، 16**)

5- و تذكر ديمبو (Dembo,1994) أن النموذج الذي تتبناه لفهم عوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال بنترش و ديغروت(Pintrich&Degroot,1990) التي

حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي، و عليه فالدافعية للتعلم تفسر من خلال ثلاث مكونات أساسية:

أ- **مكون القيمة:** الذي يتضمن أهداف الطلبة و معتقداتهم حول أهمية المهمة(لماذا أقوم بهذا العمل؟)

ب- **مكون التوقع:** الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل؟)

ت- **المكون الانفعالي:** الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة(كيف أشعر حيال هذه المهمة؟)

كما توصل (حسين،1998) باستخدام التحليل العاملي بطريقة هوتلنج أن الدافعية تتكون من ست عوامل هي المثابرة و الرغبة المستمرة في الانجاز و التفاني في العمل و التفوق و الظهور و الطموح و الرغبة في تحقيق الذات (**أ.د.أحمد دوقة و آخرون 2011 13 ، 16**)

IV. وظائف الدافعية للتعلم:

للدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية، و تتمثل هذه الوظائف في:

1- وظيفة الاستثارة و التنبيه:

إن الدافعية للتعلم تعمل على تنبيه و استثارة سلوك التلميذ نحو تحديد أهدافه و تحقيقها إلا أنها قد لا تكون السبب في حدوث هذا السلوك و عليه فدرجة الاستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهم، فالاستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ." فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد و تحفزه نحو الهدف؛ و تستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. و على أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته و لهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره، فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة و الأداء تأخذ شكل مقلوب حرف(U)، بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية؛و بوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة و التنبه للقيام بأعماله و نشاطاته.

2- الوظيفة التوقعية:

إن هذه الوظيفة للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد الانتهاء من وحدة دراسية. فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليمه للطلاب، حيث أن الطالب في أي مرحلة يكون مزودا ببعض الخبرات المختلفة التي يجب أن يستغلها المعلم حتى يحصل على أحسن النتائج، فالرغبة متوفرة غير أن السبيل غير واضح و الهدف هنا هو تبيان بعض الأسس و التطبيقات التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح التعلم ممكنا. ومن

العسير على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترتبط بحاجات الطالب الأولية، و لذلك يتجه عادة نحو دوافع أخرى تكون قد تكونت عند الطالب كالميول و الأهداف؛ و في حديثنا عن الميول كدوافع يجب الاهتمام بالميول الظاهرة لأنها تساعدنا في اتخاذ نقطة البء لاكتشاف الميول الكامنة، كما يجب أن تكون العلاقة بين الميل كدافع و بين نشاط المتعلم مباشرة بحيث يتحقق الرضا و الإشباع بطريقة مباشرة أيضا فينشط الطالب إلى ما سيأتي بعد ذلك من أساليب الأداء.

3- وظيفة الاختيار و التوجيه:

الدوافع تختار النشاط و توجهه، فهي التي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف دون غيرها، كما تحدد بدرجة كبيرة الكيفية التي يستجيب بها لتلك المواقف، فالاستجابات نختارها ونتعلمها لأنها تتصل إتصالا وظيفيا بالحاجات والدوافع.(جاموس زهران 1985 36 41)

: استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلميذ:

هناك مجموعة من استراتيجيات بإمكان الأساتذة و المعلمين استخدامها لإثارة و زيادة دافعية المتعلمين نحو الاندماج بسرعة منتظمة و كفاءة عالية في الأنشطة الدراسية و المهمات التعلمية/ التعليمية نذكر منها:

1- إثارة اهتمام ال متعلمين بموضوع التعلم و يتحقق ذلك من خلال:

. تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام و التفكير لدى المتعلمين، و استخدام وضع التلميذ أمام مشكل.

. إعطاء المتعلمين أهداف الدرس و بيان أهميته و فوائد تحقيقه كأن نقول" درسنا اليوم عن عملية الجمع، و هي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرفوا عدد أقلامكم و كتبكم و إخوتكم و أصدقائكم، و الزهور التي في الحديقة، إلا إذا فهمتموها، انتبهوا جيدا لهذا الموضوع في هذه الحصة و تأكدوا أنكم استوعبتموه جيدا.

. التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية، مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

. ربط التعلم بالعمل: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم و يحفزه على التعلم ما دام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم (**أ.هادي مشعان ربيع،2008 : 150**)

2- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين، و يتحقق ذلك من خلال:

. تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة التعليمية و الأدائية و القرائية و اللفظية و استخدام العروض كذلك.

. تنويع أساليب و طرائق التدريس مثل الأساليب الاستقرائية و الاستنباطية و النقاش و الحوار و العروض العملية و أسلوب حل المشكلات و العمل الجماعي.

. تغيير نبرات الصوت و الحركات و الابتعاد عن الحركات السريعة و المفاجئة.

. تجنب و إبعاد المثيرات المشتتة لإنتباه المتعلمين مثل الصراخ و الحركات السريعة.

3 – إشراك المتعلمين في فعاليات الدرس، و يتحقق ذلك من خلال:

. إشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار و صياغة الأهداف و الأنشطة و الأساليب الملائمة.

– إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة.

– مراعاة الفروق الفردية و ذلك من خلال تنويع الأنشطة و المهارات التعليمية.

4 – تعزيز إنجازات المتعلمين و تشجيعهم و يتحقق ذلك من خلال:

– التنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الاجتماعية و الرمزية و المادية.

– توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم و مستوى تقدمهم و الأخطاء التي يقعون فيها.

– تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال عزو النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم و قدراتهم الشخصية.[1] (– **د. عماد عبد الرحيم الزغول، د.شاكر عقلة المحاميد، نفس ، 102–102**)

5 – إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم:

و حسب زيمرمان(Zimmerman&all) أن دور المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم هو " العمليات الموجهة ذاتيا و المعتقدات الذاتية التي تمكن المتعلمين من أجل تحويل قدراتهم العقلية نحو التعلم"، هذه العملية تعتمد حتما على مبادرة شخصية للطالب و مثابرته و مهارته التكيفية لتحقيق النجاح الأكاديمي، كما يجب على الطالب وضع أهداف أكاديمية خاصة به و اختيار الاستراتيجيات لتسهيل تحقيق تلك الأهداف. و إن الطلاب الذين يستخدمون المراقبة الذاتية هم أكثر نجاحا من أولئك الذين لا رقابة ذاتية لديهم. حيث المراقبة للذات يمكن أن تؤدي إلى الكفاءة الذاتية و زيادة الدافع للتعلم كما أن التعلم المنظم ذاتيا يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي، حيث تشير الدراسات إلى وجود ارتباط مستوى الإنجاز الأكاديمي بالتعلم المنظم ذاتيا، حيث وجد أن الطلاب أصحاب المستويات المرتفعة في الإنجاز الأكاديمي يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي بصورة أكثر تكرارا و يستخدمون استراتيجيات أكثر ملاءمة للمهام موضوع التجهيز و المعالجة بعكس الطلاب أصحاب مستويات الإنجاز المنخفض–(**د. رشوان، ربيع عبده أحمد،2006 :69**)

6 . معرفة نتيجة التعلم:

يتوق التلاميذ إلى معرفة مدى تحقيقهم للأهداف، فإذا أجرى المعلم اختبارا عليه أن يعيد الأوراق مباشرة للتلاميذ؛ و ذلك كي يعرف كل تلميذ مستواه، و معرفة النتيجة تمثل تغذية راجعة لتعلم التلاميذ الصحيح، كما أنها تعطي التلاميذ دافعية نحو التعلم الجديد.

7 – إسهام التلاميذ في تخطيط الأنشطة التعليمية:

ويكون هذا الإسهام بعد التخطيط للأهداف و من خلال مناقشة التلاميذ في التخطيط للأنشطة؛ و في هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من أجل تحقيق هذه الأنشطة لأنهم يشعرون بالولاء لها؛ لأنهم أسهموا في التخطيط لها، و من تم تأتي ملبية لحاجاتهم و ميولهم و رغباتهم.

8 – ملائمة الأنشطة التعليمية لقدرات التلاميذ:

على المعلم أن ينوع مستويات الأنشطة، فيختار الأنشطة وفقا لقدرات التلاميذ، فيعطي الأنشطة الإثرائية للتلاميذ المتفوقين و الإضافية للتلاميذ المتوسطين، و أنشطة خاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.

9 – ربط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات التي درسها التلاميذ ، و ربطه بالحياة العملية:

من الضروري أن يبين المعلم للتلاميذ أهمية موضوع الدرس للمواد الدراسية الأخرى، و كذلك ربط الدرس بالحياة.

10 – توفير مناخ صفي مريح في الفصل:

إن بناء علاقات طيبة مع التلاميذ في الفصل و احترامهم، و تقبل إجاباتهم و وجهات نظرهم، وتوجيههم و إرشادهم يشعر التلاميذ بأنهم محبوبون من معلمهم، فيبادلونه حبا بحب و يقبلون على مادته بشوق(**– د.سلطان، سلوى بنت عبد الأمير،(2008)، ص25)**

11 – استخدام حقائب حفظ الأوراق(Portfolios):

إن عمل حقيبة حفظ الأوراق هو عبارة عن إجراء نظامي يتيح للتلاميذ جمع و عرض عملهم في موضوع معين. و فيما يتعلق بما يمكن أن تحويه الحقيبة فقد يكون نوع من النشاط نفسه الذي تم القيام به في فترات مختلفة من الزمن، فكرة غريبة، فهما أعمق لمسألة أو استخداما ذكيا أو مكثفا لمادة أو نتاجات أدبية مثل كتابة قصة أو تقديم دليلا على أن الطالب استمر في الموضوع مدة طويلة و تعلم الكثير. و من معايير الحكم على الإنتاج المقدم في الحقيبة أنه يجب أن يتم اختياره من قبل الطالب نفسه كمثال لعمل يفخر به. كما أنه يجب أن تتم مراجعته ليصل إلى مستويات أداء يتم تحديدها سلفا، تحديد وقت من الحصة لاستعمال الطالب حقيبته و مراجعتها و إضافة الجديد لها؛ و اخيرا إرسال تقارير منظمة إلى الأولياء الأمور عن إنتاج أبنائهم. و على هذا الأساس تعد حقائب حفظ الأوراق البورتفوليو من وسائل إستثارة الدافعية للتلميذ و مصدر لشعوره بالفخر عند الإنجاز مما يزيد من مثابرته و جهده و دافعيته للتعلم (**شلبي،أمينة إبراهيم:328**.)

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مفهوم المؤشر وخصائصه وتصنيفه تم تطرقنا إلى التعرف على الدافعية بانواعها ومكوناتها وكل هذه العناصر كانت تخدم البحث الذي قمناه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

أ الدراسة الإستطلاعية

1) أهداف الدراسة

2)عينة الدراسة

3) الخصائص السيكومترية للدراسة

ب) الدراسة الأساسية

1)تحديد منهج الدراسة

2) المجال الزماني والمكاني

3) عينة البحث وخصائصها

4) الأدوات المعتمدة لجمع البيانات

5) إجراءات تفريغ البيانات

6) الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد :

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في :الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، ووسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية

أ الدراسة الإستطلاعية :

أهداف الدراسة

_تحديد خصائص العينة

_تحديد رزنامة العمل

_حساب الصدق والثبات لمقياس الدافعية للتعلم

الإطار الزماني والمكاني :

_الإطار الزماني :كانت الدراسة في شهر مارس 2015

_الإطار المكاني: كانت في ثانوية بوعزيز ربيعة وثانوية سويح الهواري

عينة الدراسة : تتشكل عينة الدراسة من 108 تلميذ مراهق متمدرس في الطور الثانوي حيت تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين 15 الى 21 سنة

طريقة إختيار عينة الدراسة :

_تم إختيار عينة الدراسة بعد الإلتحاق بمديرية التربية والحصول على ترتيب الثانويات حسب نتائج البكالوريا وذلك من 2010 إلى غاية 2014

_وتم إختيار ثلاثة ثانويات حافضت على المراتب الأولى وثلاثة ثانويات بقيت في المراتب الأخيرة

_إختيار ثانوية من بين ثلاثة ثانويات بإستعمال الطريقة العشوائية

تفسير أهداف الدراسة

من بين أهداف الدراسة تحديد خصائص العينة : عينة الدراسة تم إختيارها بطريقة عشوائية

حيت إشتملت على الذكور الإنات وعددها الإجمالي يقدر ب 108 تلميذ مراهق متمدرس في الطو الثانوي حيث بلغ عدد الذكور 50 تلميذ وبلغ عدد الإنات 58 تلميذة مراهقة متمدرسة في الطور الثانوي

وأيضا من بين أهداف الدراسة تحديد رزنامة العمل حيت أختير شهر مارس لإجراء الدراسة بعد تنظيم الأوقات الخاصة بالزيارة إلى مكان إجراء الدراسة وهي حوالي ثلاثة أيام في الأسبوع

حساب الصدق والثباث: لقد قمنا خلال هذه الدراسة بتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم وهي أدات الدراسة

أولا : الثبات

لقد تم حساب ثبات المقياس على عينة تجريبية بلغ عددها 108 تلميذ مراهق بإستعمال طريقة التجزئة النصفية وكان معامل ثبات المقياس هو 0,66 وأيضا حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباغ حيت بلغ معامل ثبات المقياس 0,712

أما بالنسبة لصدق المقياس فقد إعتمدنا على طريقة الإتساق الداخلي

صدق الإتساق الداخلي:

لحساب هذا الصدق تم إستخراج معاملات الإرتباط لكل فقرة من فقرات الإستبيان مع الدرجة الكلية اه مع بيان مستوى الدلالة لكل فقرة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (02) يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0,306	×	19	0,171	//
02	0,201	//	20	0,381	××
03	0,005	//	21	0,484	××
04	–0,169	//	22	0,310	×
05	0,466	××	23	0,396	××
06	0,344	×	24	0,636	××
07	0,362	××	25	0,469	××
08	0,573	××	26	0,234	//
09	0,339	×	27	0,391	××
10	0,490	××	28	0,234	//
11	0,495	××	29	0,249	//
12	0,206	//	30	0,405	××
13	0,423	××	31	0,521	××
14	–0,152	//	32	0,490	××
15	0,417	××	33	0,621	××
16	0,337	×	34	0,135	//
17	0,462	××	35	0,277	×
18	0,005	××	36	0,467	××

يتضح من خلال الجدول السابق أن معظم فقرات الدافعية للتعلم لها إرتباط قوي ودال عند مستوى الدلالة (0,05 0,01) مع الدرجة بإستثناء الفقرات التالية (2,3,4, 12, 14 19 26 28, 29, 34)

إذ لم تكن هذه الفقرات دالة لذا قمنا بحذفها أثناء تطبيق الدراسة الأساسية .

ب– الدراسة الأساسية :

منهج البحث:

إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لأن البحث إقتصر فقط على مجرد وصف وقائع وذكرها ولم يتدخل فيها

تحديد المجال الزماني والمكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بمدينة وهران بالتحديد بثانوية بوعزيز ربيعة بدائرة بئر الجير وثانوية سويح الهواري بدائرة وهران

تحديد عينة البحث وخصائصها :

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
14	2	%0,8
15	25	%10.4
16	57	%23,8
17	70	%29,8
18	41	%17,1
19	23	%9,6
20	13	%5,4
21	9	%3,8
المجموع	240	%100

نلاحظ أن **الجدول رقم (03)** يوضح أن أكبر فئة سن بالنسبة للتلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي هي 17 سنة بنسبة 29,8 وهي أكبر فئة ممثلة لعينة الدراسة تم تليها فئة التلاميذ الذي يبلغ سنهم 16 سنة و18 سنة بنسبة متقاربة وهي 23,8 و17 على التوالي تم التلاميذ الذي يبلغ سنهم 15و19 سنة بنسبة 10,4و9,6 على التوالي تم التلاميذ الذين يبلغ سنهم 20 و21 و14سنة بنسب متقاربة وهي 5,4 و 3,8 و 0,8 على التوالي

الجدول رقم (04) يمثل توزيع عينة الأفراد حسب الجنس

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المؤوية
الذكور	**114**	**47,5**
الإنات	**126**	**52,5**
المجموع	**140**	**100**

تلاحظ من خلال **الجدول رقم (04)** أن أغلبية أفراد العينة هم إنات يعني نسبة الإنات تفوق نسبة الذكور بما يتوافق مع خاصية الجنس في المجتمع الجزائري حيت بلغ عدد الإينات 126 أنثى بنسبة 52,5 تم يليها عدد الذكور 114 ذكر بنسبة 47,5 وعليه الفئة الغالبة مي الإنات

الجدول رقم (05) يمثل توزيع عينة الأفراد حسب المستوى

التخصص	التكرار	النسبة المؤوية

أولى ثانوي	120	50
ثانية ثانوي	120	50
ثالثة ثانوي	140	100

نستنتج من **الجدول رقم (05)** أن عدد التلاميد في المستويات الثلات هه بنسب متساوية

الجدول رقم (06) يمثل توزيع عينة الأفراد حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
شعب علمية	80	%33.33
شعب أدبية	80	%33,33
المجموع	240	%33,33

نستنتج من **الجدول رقم (06)** أن عدد التلاميد في الشعب العلمية هو نفسهعدد التلاميذ في الشعب الأدبية وبالتالي النسب متساوية في كلا التخصصين

الجدول رقم (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية :

الموسسة التعليمية	عدد التلاميذ		المجموع	النسبة المئوية
	الذكور	الإنات		
بوعزيز ربيعة	50	70	120	%50
سويح الهواري	64	56	120	%50
المجموع	114	126	240	%100

نلاحظ من خلال **الحدول رقم (07)** أن توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية هي متساوية إلا أنها تختلف في نسب الذكور والإنات حيت أن عدد الذكور في ثانوية سويح الهواري 64 أكبر من عدد الذكور في ثانوية بوعزيز ربيعة 56 كما أن عدد الإنات في ثانوية بوعزيز ربيعة 70 أكبر من عدد الإنات في ثانوية سويح الهواري

أدوات جمع البيانات :

إعتمدنا في بحثنا على مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي

مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي :

يعتبر مقياس الدافعية للتعلم من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لذى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي , يضع هذا المقياس من طرف **يوسف قطامي** أستاد علم النفس بالجامعة الأردنية سنة **1989** إعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من **كوزي** و**أنروفيستا** و**ورسال** للدافعية للتعلم ويحتوي هذا المقياس عى ستة وثلاثون

(36)عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها بعد إستبعاد أربعة وعشرون 24 عبارة وإخترنا هذا المقياس نظرا لإستعمالاته المتعددة في البيئة الجزائرية .

طريقة الإجابة على المقياس:

قراءة المقياس جيدا

إختيار الإحتمال المناسب من بين أربع إحتمالات (أوافق بشدة , أوافق, لاأوافق ,لا أوافق بشدة)

وضع علامة (×) أمام الإحتمال المناسب .

طريقة التصحيح:

يتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم التنقيط التالي :

- الفقرات التي ليس أمامها ( ) هي فقرات في إتجاه خاصية الدافعية للتعلم وتنقيطها كالتالي:

أربع درجات على أوافق بشدة

ثلاثة درجات على أوافق

درجتين على لا أوافق

درجة واحدة على لاأوافق يشدة

الفقرات التي أمامها ( ) تكون في عكس خاصية الدافعية للتعلم ويتم تنقيطها كالتالي :

درجة واحدة على أوافق بشدة

درجتين على أوافق

ثلاثة درجات على لاأوافق

أربع درجلت على لاأوافق بشدة

إجراءات تفريغ البيانات بالحاسوب الآلي :

إستخدمنا الحاسوب الآلي في تحليل البيانات والحصول على النتائج ونظرا لكبر حجم العينة 240 تلميذ تطلب ذلك منا ترتيب البيانات وتفريغها وفق نظام الحاسوب وقمنا بترميز المتغيرات الأساسية وبعدها أدخلت جميع الدرجات المتحصل عليها في ذاكرة الحاسوب وتم بداية المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية والإجتماعية (spss) .

الأساليب الإحصائية : لا يخلو أي بحث من إستعمال الأساليب الإحصائية لمعالجة المتغيرات وقد إعتمدنا في بحثنا الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي

الإنحراف المعياري

إختبار t test :

خلاصة :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها كما تمثل المنهج المستعمل في دراستنا بالمنهج الوصفي التحليلي .

حيث قمنا بعرض خصائص العينة ,أدوات البحث , طريقة جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تفرضها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج الفرضية

مناقشة وتحليل الفرضية

خاتمة البحث

توصيات وإقتراحات

عرض ومناقشة الفرضية :

ذكر الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الأقل نجاحا في المتغير الدافعية للتعلم.

عرض نتائج الفرضية :

جدول رقم (08) يمثل عرض نتائج الفرضية:

اسلو ب احصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف	درجة الحرية	مستوى

المؤسسة			المعياري		الدلالة
المؤسسة الناجحة	120	78,32	9,70		
المؤسسة الأقل نجاحا	120	70,85	9,09	6,39	0,05

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الاقل نجاحا في الدافعية للتعلم حيث بلغت قيمة ت 6,162 عند مستوى الدلالة 0,05

إذ نجد المتوسط الحسابي للمجموعة الناجحة هو 78,32 بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الأقل نجاحا 70,85 وأيضا نجد الإنحراف المعياري للثانوية الناجحة هو 9,70 بينما بلغ 9,09 بالنسبة للثانوية الأقل نجاحا وهذا الجدول يظهر ويؤكد صحة الفرضية

مناقشة الفرضية:

تفيد هذه الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثانوية الناجحة والأقل نجاحا في الدافعية للتعلم ولتحقق هذه الفرضية إستعملنا إختبار T للكشف عن الفروق بين العينتين ودلت النتائج المدونة في الجدول على وجود هذا الفرق

فالثانوية الناجحة هي الثانوية التي تحقق لتلاميذها تحصيلا مرتفعا في شهادة البكالوريا حيث نجد التلاميذ ذو التحصيل المرتفع يتميزون بدافعية عالية وبرغبة كبيرة في التعلم على عكس التلاميذ ذو التحصيل المنخفض حيث نجدهم يتميزون بإنخفاض مستوى الدافعية والرغبة في ترك المدرسة ولقد

إلتمسنا ذلك أثناء شرح مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي على أفراد عينتنا حيث لاحظنا التباين فيمستوى دافعية التعلم بين تلاميذ الثانوية الناجحة وتلاميذ الثانوية الأقل نجاحا ، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدرسات منها دراسة **نبيل مُحَّد فحل**

وهي دراسة مقارنة بين النتفوقين والعادين في التحصيل حول دافعية الإنجاز والتي توصلت إلى وجود فروق لصالح المتفوقين مُحَّد يونس 2007 كما تتفق نتائج دراسة مُحَّد رضوان 1927 وهي دراسة مقارنة بين تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في مستوى دافعية الإنجاز **(عبد اللطيف خليفة2002)**

ويمكن إرجاع التباين في درجات فروق التعلم بين العينتين إلى عدة عوامل منها التحفيزات المادية والتشجيعات المعنوية والإهتمام من قبل الأولياء كما يمكن إرجاع الفروق إلى الطريقة التي يعتمدها المعلم في توظيف الدافعية في عملية التعلم مع بعض التلاميذ ويهمل ذلك مع بقية القسم وهذا ماأكدته دراسة (**بوبيل 1997 powell**)

على عينة تكونت من 47 معلما وطلابهم (314 ذوي أداء عالي و 243 ذوي أداء منخفض) من المرحلة المتوسطة وذلك بهدف مقارنة إدراك كل من المعلمين وطلابهم مدى تكرار إستخدام إستراتجية الدافعية ، في التمكن من تحقيق إتقان الأهداف مع كلتى المجموعتين وأكدت النتائج على تبني المعلمين أساليب أنسب وأكثر فعالية مع ذوي الأداء العالي مقارنة مع الطلاب ذوي الأداء

المنخفض ((ahpt:showtheread/moltaka/net:rabitat =27525

((alwaha:www//:rtt

فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء عالي وهذا ما ذهبت إليه الباحثة دوليك DWWEK 1986 عندما قامت بدراسة تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف حيث أن الدافعية تؤثر في عملية التعلم والإكتساب والتحصيل (قماشة أسيا 2011)

ومن خلال ما عرضناه من دراسات سابقة يتضح لنا أن الدافعية للتعلم هي تقتصر على مجموعة من العوامل المتلاحمة فيما بينها حتى يتحقق التحصيل الجيد وبالتالي نجاح الثانوية.

خاتمة :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك. فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم. أما فيما يخص العناصر التي تناولها في الفصل النظري هي التعليم الثانوي ، الذي تضمن مجموعة من العناصر تمثلت في : تعريفه ، تنظيم وتسيير مؤسسة التعليم الثانوي ، وظائف التعليم الثانوي ، المراهق والثانوية ، التعليم الثانوي في الجزائر وأيضا تضمن فصلا أخر تناولنا فيه الدافعية كمؤشر لنجاح التعليم الثانوي وخلال هذا الفصل قمنا بتعريف المؤشرات التعليمية ، اهداف المؤشرات التعليمية ، تصنيف المؤشرات التعليمية ، ثم عرضنا مؤشر الدافعية للتعلم عن طريق تعريفها وذكر أنواعها ومكوناتها ووظائفها وفي أخر هذا الفصل قمنا بعرض إستراتيجيات لإثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ كما تضمنت هذه الدراسة جانب تطبيقي تناولنا فيه فصل خاص بالإجراءات المنهجية

للبحث وتمثلت في الدراسة الإستطلاعية ، حيث عرضنا في هذه الأخيرة أهداف الدراسة ، عينة الدراسة ، الخصائص السيكومترية للدراسة ، وايضا الدراسة الأساسية التي تضمنت تحديد منهج البحث المجال الزمني والمكاني ، عينة االبحث وخصائصها ، الأدوات المعتمدة لجمع البيانات ، إجراءات تفريغ البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة كما إستهلت هذه الدراسة فصل خاص عرض ومناقشة الفرضية وفي الأخير قمنا بوضع خاتمة للدراسة ومجموعة من التوصيات والإقتراحات وفي الأخير عرض الملاحق الخاصة بالدراسة وقائمة لجميع المراجع المعتمدة في هذه الدراسة .

التوصيات والإقتراحات العامة:

توعية الأساتذة بدور الدافعية للتعلم في الطور الثانوي وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب إستثارتها .

إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية إستغلال طاقتهم لإجتياز الطور الثانوي بنجاح.

تعليم التلاميذ أساليب إستثارة دافعيتهم للتعلم .

تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من إنخفاض في مستوى الدافعية للتعلم وتعريفهم بأساليب زيادتها .

إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الإجرائية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها

ضرورة الإهتمام بالتلاميذ في الطور الثانوي لما يقابل هذه المرحلة الدراسية من مرحلة النمو النفسي وهي المراهقة ومساعدتهم عى إدراك أهمية دافعيتهم للتعلم وتطويرها .

ضرورة الإهتمام بمتغير الدافعية للتعلم كمؤشر من مؤشرات النجاح وماله من أهمية في بناء تصور واقعي مستقبلي طموح لديه .

حتمية وجود أخصائي نفساني على مستوى المؤسسة التربوية لتدريب المتعلمين وتكوينهم في تحسين وزيادة دافعيتهم للتعلم .

توفير بيئة تربوية تساعد على زيادة الدافعية لتعلم بتعريف التلاميذ (عملية التعلم)وأهدافه وأهميته في حياته الدراسية اليومية .

شجع الطالب باستمرار على الشعور بالقدرة على النجاح وبذل الجهد

والطاقة إلى أقصى درجة ممكنة.

4-تدريب الطالب على تحمل مشاعر الإحباط وكيفية التغلب على مشاعر الفشل

وأنه قادر على تجاوزها.

قائمة المراجع :

1) أحمد دوقة وأخرون : سيكولوجية الدافعية للتعلم ماقبل التدرج ، الجزائر ، بن عكنون ، ديوان المطبوعات الجامعية 2011

2) بني يونس مُحَمَّد محمود : سيكولوجية الدافعية والإنفعالات ط 1 ، عمان ، دار المسيرة 2007

3) جيمس جونسن : مؤشرات والنظم التعليمية ، ترجمة مُحَمَّد الرشيد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج طبعة يونيسكوا

4) حبيبتي ليوين وفريد بوقريرس : الدافعية وإستراتيجيات ماوراء المعرفة في وضعية التعلم وهران ، دار الغرب ، 2007

5) مُحَمَّد بن حمودة : علم الإدارة المدرسية ونظرياته في النظام التربوي ، دار العلوم للنشر ، عنابة الجزائر 2006

6) مُحَمَّد خليفة عبد اللطيف : الدافعية والتعلم دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، مصر ط 1 2001

7) مُحَمَّد عطوة مجاهد وهشام فتوح العناني : إستراتيجيات الجودة في التعليم ، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية

8) عبد الحفيظ مقدم : الإحصاء وقياس التربوي ، ديوان النشر ، الإسكندرية ، مصر ط 3

9) صالح مُحَمَّد أبو علي أبو جادو : علم النفس التربوي ط 6 عمان ، دار المسيرة 2008

10) 08) 2003

11) رابح تركي : التعليم القومي والشخصية الجزائرية ، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع ط 2 الجزائر 1981

12) رشوان ربيع : التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز ط 1 ، القاهرة : عالم الكتب 2006

. قائمة الرسائل والمجلات :

13أسيا قماشة : التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، مذكرات ماستر غير منشورة ، جامعة البويرة

14بالحاج فروجة: التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي 2011

15جناد عبد الوهاب :الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح تحت إشراف مكي أحمد مذكرم منشورة 2014

16وزارة التربية الوطنية : الإجراءات الخاصة بالتعلم الثانوي ، مديرية التعليم الثانوي العام نوفمبر 2003 : 78

17وزارة التربية الوطنية مشروع إعادة التنظيم التعليم والتكوين ما بعد الإلزامي الجزائر فيفري 2005

18عدنان الزهراء : مؤشرات النجاح في التعليم الثانوي : الفعالية والكفاءة تحت إشراف الأستاذ الدكتور :تيليوين الحبيب 2012

19.علي براحل : إصلاح التعليم الثانوي ودوره في التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، رسالة الماجيستر الغير منشورة وتحت إشراف الأستاذين الدكتور أحمد بن دالية والدكتور عباس المدني ، جامعة الجزائر 1990

20) evidence for student motivation and exam : **قائمة الكتب باللغة الفرنسية**

inproven teaching of psychology .vol 83 .4 pp 303 308

21) larrissa k.barber patricia g. bagsby .j.grawith and john p.bwerk .with technologgy

22) Institu de statistiqe de unisco 2005 reecueil de donnee mandiales sur education2005 montireal canada

الموقع الإلكتروني :

23 RTTP: www.rabitat alwaha.net / moltaka / showtherad ahpt: 27525

يسرى مصطفى السيد 2001 2002 إثارة دافعية التلاميذ للتعلم جامعة الإمارات

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة وهران

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم التربية

عزيزي التلميذ (ة) :

بصدد تحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي وبهدف إنجاز دراسة حول مؤشرات النجاح التربوي (الدافعية للتعلم) دراسة فرقية بين الثانوية الناجحة والأقل نجاحا في الدافعية للتعلم .

نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة ونرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك .

التعليمات :

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عنك

لا تترك عبارة بدون جواب

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة

إقرا , إقرئي كل عبارات بتمعن

المعلومات :

إسم الثانوية :

الجنس :

السن :

رقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا بالمدرسة				
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية				
03	افضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا				
04	إهتماتي بعض المواضيع المدرسية يؤدي إلى إهمال كل مايدور حولي				
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها بالمدرسة				
06	لدي الفرصة إلى ترك المدرسة لسبب قوانينها الصارمة				
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج				
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامةح				
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلتي المدرسية				
10	يصعب علي الإنتباه لشرح المدرس ومتابعته				
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة				
12	أحب أن يرض جميع زملائي في المدرسة				
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية				
14	أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب				
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري إتجاه المدرسة				

16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم السبب المشاكل التي نتعرض لها				
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة				
18	أشعر باللامبلات أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية				
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية				
20	أفضل أن يملينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير				
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر				
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة				
23	يسعدني أن تعطي المكافأت للطلبة بمقدار الجهد المبذول				
24	أحرص على تنفيذ مايطلبه مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية				
25	كثيرا ماأشعر أن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط				
26	أشعر بأن الإلتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا				
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية				
28	لايأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية				
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة				
30	لدي رغبة قوية للإستفسار عن المواضيع المدرسية				
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية				
32	لايهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة				
33	سرعان ماأشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية				
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى				
35	التعاون مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة				
36	أقوم بكل مايطلب مني في نطاق المدرسة				